الاستلزام الحواري في خطب الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة وأثره في الوعي المجتمعي

دراسة تداولية

Conversational Implicature in Imam Ali (Pb) Speeches in Nahjul- Balagha and Its Impact in Community Awareness

A Pragmatic Study

م. م. عماد حسين كاطع

المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى

assist. lect. Imad Hussein Katie

General Directorate of Education in Muthanna Governorate

ملخص البحث

يعتمدُ البحثُ الموسوم (الاستلزام الحواري في خُطب الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة وأثرهُ في الوعي المُجتمعي/ دراسة لسانية تداولية). على قراءة بعض النصوص للإمام علي (عليه السلام) الواردة في نهج البلاغة، ودراستها دراسةً لُغوية حديثة على وفق مناهج الدراسات اللسانية التداولية المُعاصرة، واستنطاق تلك النصوص وبيان مفاد الاستلزام الحواري وأثرهِ البالغ على المُتلقي اعتماداً على مبدأ التعاون الكلامي بين المُنشئ والمُتلقي، وبدايةً تمَّ التعريفُ بمعنى الاستلزام الحواري وإيراد بعض التعاريف له، ثم قُسِمَ البحثُ إلى فصولٍ أربعة اختص كُلُّ فصلٍ بقسمٍ ونوعٍ من أنواع الاستلزام الحواري، وتضمّنَ البحثُ الاستشهاد بآراء العُلماء اللغويين في بعض المعاني المُعجمية وبيان دلالة بعض الجُمل الواردة في البحث الذي خُتِمَ بنتائج وقائمة للمصادر المُعتمدة.

Abstract

The research entitled as (Conversational Implicature in Imam Ali (Pb) Speeches in Nahjul-Balagha and Its Impact in Community Awareness A pragmatic study) depending on studying Some of Imam Ali texts contained in Nahjul-Balagha and stating the meaning of conversational implicature and its major impact on recipient depending on cooperation between speaker and receiver. Initially we defined conversational implicature by some definitions and then we divided the research into four ports four parts, every part contains a Kind of conversational implicatures also it includes Some linguists Opinions and states the meaning of some of the research sentences, It concluded with results and list of sources.

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يُعدُّ الاستلزام الحواري من الدروس الحديثة في الدرس اللغوي المعاصر، وهو أحد عناصر التداولية، وعن طريقه نستعلم ما يُريده المتكلم وما يقصده دون التلفظ به اعتماداً على معايير مُتفق عليها مُسبقاً بين المتكلم والسامع، ففي قادم الصفحات نستظهر موارد الاستلزام الحواري في مجموعة من خُطب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في نهج البلاغة، ومدى إفادة هذا المعنى في الوعي المجتمعي المُتضمن في كلامهِ سلام الله عليه، فكان عنوان البحث: (الاستلزام الحواري في خطب الإمام علي «عليه السلام» وأثره في الوعي المجتمعي) دراسة لسانية تداولية.

يتكون البحث من تمهيد وأربعة مباحث:

- التمهيد وفيه يذكر الباحث معنى الاستلزام الحواري في الدرس اللغوي اللساني الحديث وبعض التعريفات ومبادئ التعاون اللغوي بين المتكلم والمستمع.
- المبحث الأول وفيه يذكر الباحث موارد خرق مبدأ الكم في خطب الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة ودلالة ذلك الفن في الوعي المجتمعي مع بعض التعليقات.
- المبحث الثاني وفيه يذكر الباحث موارد خرق مبدأ الكيف في خطب الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة ودلالة ذلك الفن في الوعي المجتمعي مع بعض

التعليقات.

- المبحث الثالث وفيه يذكر الباحث موارد خرق مبدأ الطريقة في خطب الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة ودلالة ذلك الفن في الوعي المجتمعي مع بعض الشرح.

- المبحث الرابع وفيه يذكر الباحث موارد خرق مبدأ المناسبة في خطب الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة ودلالة ذلك الفن في الوعي المجتمعي مع بعض الشرح.

ومن ثَمَّ ختام البحث بنتائج وقائمة للمصادر المعتمدة في البحث.

التمهيد

الاستلزام الحواري

الاستلزام الحواري في الدرس اللغوي الحديث هو أحد عناصر التداولية الحديثة، ويُراد به ذكر لفظ معين يحمل معنى ظاهراً غير مُراد ومعنى مستلزماً من اللفظ يقصده المتكلم ويفهمه السامع وفق قواعد معينة.

فالاستلزام الحواري من أبرز الظواهر التي تميّز اللغات الطبيعية، على اعتبار أنه في كثير من الأحيان يلاحظ في عملية التخاطب، إن معاني الجمل إذا روعي ارتباطها بمقامات إنجازها، لا ينحصر فيما تدل عليه صيغها الصورية[1].

والاستلزام الحواري هو أحد أبرز المفاهيم في الدرس التداولي الغربي الحديث، وهو: لزوم شيء عن طريق قول شيءٍ آخر، أو قل: إنه شيء يعنيه المتكلم ويوصي به ويقترحه، والذي يكون جزءاً مما تعنيه الجملة بصورة حرفية[2].

وترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التي دعا بول جرايس

إلى إلقائها في جامعة هارفارد سنة ١٩٦٧م؛ إذ قدم من خلالها تصوره بإيجاز لهذا الجانب من الدرس، والأسس المنهجية التي يقوم عليها، طبعت أجزاء مختصرة منها سنة ١٩٧٥م في بحث بعنوان: (المنطق والحوار) وبعد ذلك في بحثين الأول سنة ١٩٧٨م والثاني سنة ١٩٨١ م[٣].

ويُعد بول غرايس من أوائل المنظرين للاستلزام الحواري؛ إذ اقترح مقاله الشهير (المنطق والمحادثة) مفهوم (حكم المحادثة)، وتتمثل الفكرة الأساسية في أن المتخاطبين عندما يتحاورون إنما يقبلون يتبعون عدداً معيناً من القواعد الضمنية اللازمة للتواصل[٤].

مبدأ التعاون في التواصل اللغوي

ترى بشرى البستاني أنه: يولي قصدية المتكلم أو ما يسمى بالدلالة في الطبيعية اهتماماً كبيراً[٥].

والوصف في ظاهرة الاستلزام الحواري اقترحه جرايس ووضع أربع قواعد متفرقة عن المبدأ العام (مبدأ التعاون)، أو كما يسميها مسعود صحراوي بالمسلمات الحوارية وهي:

- مبدأ القدر أو الكم: اجعل اسهامك في الحوار بقدر المطلوب من دون أن تزيد عليه أو تنقص منه، فيقول المتكلم ما هو ضروري بالقدر الذي يضمن تحقيق الغرض.

- مبدأ الكيف: لا نقل ما تعتقد أنه كاذب ولا تقل ما لا تستطيع البرهنة على صدقه؛ لأنه يُضعف حجتك.

- مبدأ الطريقة: كن واضحاً ومحدداً وأوجز، ورتب كلامك، فيجب في الحوار تجنب الإبهام واللبس والاضطراب في الترتيب والخلل المنطقي.

- مبدأ المناسبة: اجعل كلامك مناسباً للموضوع، فيجب أن يكون الكلام مناسبا لسياق الحال، وهو السياق البراجماتي، فيجب أن تكون المشاركة في موضوع الحوار مناسبة ومفيدة[٦].

إن الاستلزام هو المعنى الخفي في الحدث غير التعبيري، ولكن ليبج قالَ: إن الاستلزام هو الحدث غير التعبيري غير مباشرة، يعني الأحداث الكلامية التي فيه مترابطة مباشرة بين تركيب الجملة واستعمالات اتصالاها. ورأى جرايس (١٩٨٨- ١٩١٣) وهو أحد اللغويين الذي يدرس نظرية الأحداث الكلامية يقول: إن المتكلم حينما يتكلم هو مفترق في الكلام الذي يستعمله، فلذلك ظهرت نظرية الاستلزام الحواري. ورأى جرايس أن الاستلزام نوعان: استلزام عرفي، واستلزام حواري، فالاستلزام العرفي: قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزام بعض الألفاظ دلالات بعينها لا تنفك عنها مهما اختلفت السياقات وتغيرت التراكيب، من ذلك (لكن)، فهذا استلزام أن يكون ما بعدها مخالفاً كما يتوقعه سامع[٧].

المبحث الأول

خرق مبدأ الكم

خرق مبدأ الكم

يعد حدًّا دلاليًّا القصد منه الحيلولة دون أن يزيد أو ينقص المتحاورون من مقدار الفائدة المطلوبة[٨].

ومن نماذج فرق مبدأ الكم في خطب الإمام علي (عليه السلام).

* قال الإمام علي (عليه السلام): «عَجَباً لِابْنِ النَّابِغَةِ يَزْعُمُ لِأَهْلِ الشَّامِ

أَنَّ فِيَّ دُعَابَةً وَأَنِّي امْرُؤٌ تِلْعَابَةٌ»[٩].

أي العجب كُلّ العجب من هذا القول والدعوى التي افتراها ابن العاص، فنجد الإمام جاء بالمصدر النائب عن فعله، وعلى الأصل تكون: أعجبُ عجباً، لكن الإمام (عليه السلام) حذف الفاعل وجاء بالمصدر. (وإنما ينتصب هذا على إضمار الفعل، كأنك قلت: أحمدُ الله حمداً وأشكر الله شكراً... وإنما اختزلَ الفعل ها هنا لأنهم جعلوا هذا بدلاً من اللفظ بالفعل كما فعلوا ذلك في باب الدعاء، كان قولك: (حمداً) في موضع أحمدُ الله)[١٠].

وهنا نجد في كلام الإمام (عليه سلام) استلزاماً حوارياً، وفيه خرق لمبدأ الكم، وذلك أن الإمام ذكر لفظ التعجب وأراد معنى التكذيب، فيكون مبدأ الكم حين تكون الإجابة أزيد من السؤال، وكان الإمام علي (عليه السلام) قد أجاب عن سؤالهم بخصوص صدق ابن العاص من عدمه، فكان جواب الإمام فيه استلزاماً حوارياً بأنه ذكر لفظ التعجب مع خوف الفعل، والمراد معنى غير ملفوظ وهو تكذيب ذلك القول، والمتلقي يُدرك أن في هذا التعجب دلالة على التكذيب. (وبذلك يتبين أن الوظائف النحوية تمدنا بالمعنى الأساسي ثم تنتقي المفردات لتشغل الوظائف النحوية ثم تتفاعل العلاقات الدلالية بين تلك الوظائف النحوية وتلك المفردات المُنتقاة)[١١].

بهذا يكون كلام الإمام وجوابه أكثر تأثيراً ودلالة على المتلقي، فإنه في معرض الرد على تلك الأكاذيب المُفتراة، فكان الجواب بالعجب كل

العجب من ذلك القول، وأيُّ دُعابة يزعم ابن العاص أنها فيَّ، وهذا مورد من موارد الاستلزام الحواري قاصداً فيه الإمام معنى معلوم لدى المستمع أوجده بألفاظ أخرى.

وهذا المعنى المطلوب في الوعي المجتمعي؛ إذ لا يصح أن يرمي كلّ التهم جزافاً على مناوئيه؛ فلا بد أن يعضد ما يدعيه من قول بالحجج والبراهين، وهذا مفاد تعجب الإمام من دعوى ابن العاص، فإنه يرمي التهم دون دليلٍ عليها.

* قال الإمام علي (عليه السلام) «قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هذِهِ الْحُكُومَةِ فَأَبَيْتُمْ عَلَيَّ إِبَاءَ الْمُنَابِذِينَ، حَتَّى صَرَفْتُ رَأْيِي إِلَىٰ هَوَاكُمْ، وَأَنْتُمْ مَعَاشِرُ أَخِفَّاءُ الْهَامِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، وَلَمْ آتِ - لاَ أَبَا لَكُمْ - بُجْراً، وَلاَ أَرَدْتُ لَكُمْ ضُرّاً»[١٢].

وما يعنينا في هذا الخطاب هو عبارة (لا أباً لكم) التي أوردها الإمام علي (عليه السلام)، والمراد منها معنى غير اللفظ المذكور، (وزعم بعض العلماء أن قولهم: لا أباً لك، ولا أب لك مدحٌ، ولا أُمَّ لك ذمٌّ)[١٣].

ولكن المُراد هو ذم تلك الفئة، لما يناسب المقام في تقريع الإمام علي (عليه السلام) لهم وتوبيخهم لأفعالهم ومواقفهم.

(إن قولهم: لا أباً لك، كلام جرى مجرى المثل، وذلك أنك إذا قلت: هذا فإنك لا تنفي في الحقيقة أباه، وإنما تُخرجه مخرج الدعاء عليه، أي: أنت عندي ممَّن يستحق أن يُدعى عليه بفقد أبيه)[١٤].

وهنا مورد من موارد الاستلزام الحواري؛ إذ إن الإمام علي (عليه

السلام) إنما ذكر لفظاً وأراد معنى غير ذلك اللفظ. وقد خرق مبدأ الكم الذي يكون فيه الجواب أزيد من السؤال، فقول الإمام: لا أباً لكم لا يعني أنكم من غير أبٍ توقيفاً على نفس اللفظ إنما أراد به التوبيخ والذم، ولم يكن المستمع يسأل عن أن يكون لهم آباء من غيرها، ولكن المتلقي فهم مقصد الإمام من هذه العبارة والمعنى الذي يستحضره المستمع، (فإنه إذا قال الرجل لصاحبه: لا أباً لك، فلم يترك له من الشتيمة شيئاً)[١٥].

فقول الإمام: لا أباً لكم توبيخاً منه ودلالة على أنه لا امتداد حقيقي عندكم ولا انتماء مستقيم، وكل ذلك مطلوب في وعي المجتمعات التي لا بد من أن يكون لها منطلقات تنطلق منها بمنزلة الآباء أي كونهم لهم مرجعية حق ينتمون لها.

المبحث الثاني

خرق مبدأ الكيف

خرق مبدأ الكيف

يُطلب من المتكلم ألّا يورد من العبارات سوى التي ورد عليها دليلٌ يُثبت صدقها[١٦].

- نماذج خرق مبدأ الكيف في خطب الإمام علي (عليه السلام):

* قال الإمام علي (عليه السلام) وهو يصف الله جلَّ جلاله: «**مُتَوَحِّدٌ إِذْ لَا سَكَنَ يَسْتَأْنِسُ بِهِ وَلَا يَسْتَوْحِشُ لِفَقْدِهِ**»[١٧] (والأنس خلاف الوحشة)[١٨].

وقد جاء في لسان العرب (أنس به وإليه أُنسًا سكن إليه وذهبت وحشته)[١٩].

وفي هذه الخطبة يذكر الإمام وصفاً لله تعالى بأنه متوحد، وليس بحاجة

إلى سكن يستأنس به ويرفع الوحشة بوجوده، وفي هذه العبارة استلزاماً حوارياً؛ إذ إنه سلام الله عليه ذكر هذه الألفاظ وقد يُفهم منها معانٍ أخرى، فليس المقصود بأنه لا سكن له وحسب، بل إنه فريد متفرد ليس كمثله شيء ولا يقاس كالبشر، وكذلك أنه غنيٌّ عن كل شيء فلا تصيبه الوحشة كما تصيب المخلوقين حين يفقدون شيئاً، فضلا عن ذلك أنه لا يمكن حدّه بمكان أو زمان ألبتة. فهو متوحد، ومتوحد اسم فاعل للفعل توحد، أي أنه اختار لنفسه الوحدانية بشأنه وعزته وجلاله.

(الوحش: كل ما لا يستأنس به من دواب البر فهو وحشي... وكل شيء يستوحش على الناس فهو وحشي، والوحشة الخلوة والهم)[٢٠].

وفي هذا المورد خرق لمبدأ الكيف في الاستلزام الحواري، فكأن السائل يسأل عن الصفات البشرية في الخالق ما هي؟ فكان الرد من الإمام أنه لا سكن له أي لا حول ولا قياس، ولا يستأنس بما تستأنسون ولا يستوحش مما تستوحشون، فهو سبحانه وتعالى متوحد مختلف عن كلِّ ما تخيلته أذهانكم، وهذا المعنى في تفرد الخالق وقدرته وعلمه وجلاله ضروري جداً في الوعي المجتمعي، فالمجتمع الذي يرى الخالق كالمخلوق لا يمكن أن ينهض ويتطور ويتكامل خلافاً للمجتمع الذي يرى ويعتقد أن الله تعالى ليس كمثله شيء في أسمائه وصفاته، فهو أجدر بالعبودية والطاعة والانقياد.

* قال الإمام علي (عليه السلام) «وَكَيْفَ يُرَاعِي النَّبْأَةَ مَنْ أَصَمَّتْهُ الصَّيْحَةُ رُبِطَ جَنَانٌ لَمْ يُفَارِقْهُ الْخَفَقَانُ»[٢١].

(إن قوله سلام الله عليه أصمَّته الصيحة كناية عن عدم ترتيب الأثر على الصوت القوي كالأصم عنه، وحينئذٍ فان لم يراع الصيحة كيف يراعي النبأة، ومراده أن الأمة التي لم تراعِ محكمات القرآن في أهل البيت... لم تراعِ تأكيدات النبي فيهم)[٢٢].

(ثم عطف الإمام (عليه السلام) وأردف بالدعاء للقلوب الوجلة الخائفة بقوله (ربط خان) أي: سكن وثبت)[٢٣].

وفي هذا الخطاب استلزام حواري فيه خرق لمبدأ الكيف؛ إذ إن الإمام علي (عليه السلام) أوجز لهم أنهم لا تُحرّكهم العِظام من الأمور، ولا يستجيبون لدعواهم الأمور الكبيرة والتي عبر عنها بالصيحة، فكيف يكون حالهم مع الأمور الصغيرة (النبأة)، وهذا إفحام لهم بأنهم عاجزون عن سماع صوت الحق في صغائر الأمور وهم أعجز في كبائرها.

(وقد استعار سلام الله عليه لفظ (النبأة) لوعائه لهم وندائه إلى سبيل الحق، والصيحة لخطاب الله ورسوله، وهي استعارة على سبيل الكناية عن ضعف دعائه بالنسبة إلى قوة دعاء الله ورسوله، وقد ورد قوله هذا مورد الاعتذار لنفسه عن عدم فائدة وعظة لهم، وكذلك الاعتذار لهم في ذلك أيضاً على سبيل التهكم والذم)[٢٤].

وهنا خرق واضح لمبدأ الكيف في الاستلزام الحواري، ومثاله أن يقول القائل: إن بغداد عاصمة لمصر، فيجيب المقابل، وكذلك القاهرة عاصمة لليمن متهكماً، فكذلك قول الإمام (عليه سلام) لهم حين يدّعون أنهم يستجيبون لقوله: فكان الجواب أنكم عجزتم عن إجابة دعاء الله ورسوله فيكم فكيف

بدعائي معكم، ومن دواعي الحكم الرشيد والوعي المجتمعي أن يستجيب المجتمع عامة للأمور الكبرى.

المبحث الثالث

خرق مبدأ المناسبة

خرق مبدأ المناسبة

يرمي إلى أن يناسب القول ما هو مطلوب في كل مرحلة، أي وجوب تعلّق الخبر بالمقام[٢٥].

- نماذج خرق مبدأ المناسبة في خطب الإمام علي (عليه السلام):

* قال الإمام علي (عليه السلام): «وَاللهِ لَدُنْيَاكُمْ هذِهِ أَهْوَنُ فِي عَيْنِي مِنْ عِرَاقِ خِنْزِيرٍ فِي يَدِ مَجْذُومٍ»[٢٦].

(والعرق هو العظم الذي أُخذ عنه اللحم، وقال هو العظم الذي أُخذ أكثر ما عليه من اللحم وبقي عليه شيء يسير والجمع عُراقٌ: بالضم، وهو من الجمع العزيز وله نظائر قليلة)[٢٧].

وهنا استلزام حواري فيه خرق لمبدأ المناسبة حيث كان المستمعون ينتظرون من الإمام علي (عليه السلام) أن يبرر لهم منافسته لخصومه وإرادته لحكومة البلاد لكنه بهذا الجواب ذكر لفظاً أراد من ورائه معنى آخر وهو زهده في هذه الحكومة وهذه الدنيا بل إنَّه نسب الدنيا إليهم؛ (وذلك مبالغة في هوان الدنيا وحقارتها في عينه ونفرته عنها؛ لأن العرق لا خير فيه، فإذا تأكد بكونه من خنزير ثم بكونه في يد مجزوم بلغت النفرة منه الغاية)[٢٨].

(والخنزير يشترك بين البهيمية والسبعية، فالذي فيه من السبع الناب وأكل الجيف والذي فيه من البهيمية الظلف وأكل العشب والعلف)[٢٩].

فالإمام علي (عليه السلام) بهذا الوصف الذي فيه استلزام حواري

أشار إلى معنى غير ملفوظ يدركه المستمع، وهذا المعنى هو زهد القائد في الدنيا، وهذا من دعائم الوعي المجتمعي، فلا بد من أن يدرك المجتمع القائد الذي يزهد في المنافع، ليلتفوا حوله ويؤيدوه وينصروه ويدعمون ما له من مشروع خلافاً للقائد الذي ينظر لمنفعته ومصلحته قبل غيره وإن كانوا مُريديه ومناصريه.

المبحث الرابع

خرق مبدأ الطريقة

خرق مبدأ الطريقة

هي تجنب الاضطراب والملل والإيجاز المخل بالقول[٣٠].

- نماذج خرق مبدأ الطريقة في خطب الإمام علي (عليه السلام):

* قال الإمام علي (عليه السلام) «فَلَا تَزَالُونَ كَذَلِكَ حَتَّى تَثُوبَ إِلَى الْعَرَبِ عَوَازِبُ أَحْلَامِهَا»[٣١].

(عوازب: جمع عازب أي غائبات عقولها)[٣٢].

(عوازب أحلامها من إضافة الصفة إلى موصوفها، أي ما غاب عن عقولها)[٣٣].

وفي هذا المورد من كلامه سلام الله عليه استلزام حواري؛ إذ إن هناك معنى أراده الإمام (عليه سلام) ما وراء اللفظ، فلم يقتصر على المعنى المراد بهذه الألفاظ وإنما أراد معنى يعلمه المتلقي، وهنا خرق لمبدأ الطريقة من مبادئ الاستلام الحواري وهو الإيجاز وعدم اللبس، وفي هذا المورد وقع المستمع باللبس في هذه الألفاظ كي ينتقل للمعنى المقصود، وهو أن العرب ما تزال في حيرة من أمرها حتى تحكم العقل وترجع للرشاد في تصويب الأمور كلها وإلّا لا يزال حالهم على غير خير.

(وهذا النوع من الإضافة هي

من صور العدول عن الأصل في بناء التركيب لإفادة المبالغة، وفيها عدولان: تقديم التابع وإضافة المتبوع، وذهب النحويون إلى عدم تجويز إضافة الموصوف إلى صفته ولا الصفة إلى موصوفها، وقالوا: دار الآخرة، وصلاة الأولى، على تأويل: دار الحياة الآخرة، وصلاة الساعة الأولى)[٣٤].

فيكون تحكيم العقل من ركائز الوعي المجتمعي الذي يُراد له النهوض بنفسه وعدم مخالفة ذلك، لما في ذلك من تردي المجتمع لا محال، وهذا يفهم من كلامه سلام الله عليه.

الخاتمة

الاستلزام الحواري درس لساني معاصر يمكن لنا أن ندرس عن طريقه النصوص القديمة ونستظهر الموارد فيها.

- كشفنا عن أكثر من مورد للاستلزام الحواري في خطب الإمام علي (عليه السلام)؛ إذ يذكر لفظاً ويريد به معنى مفهوما للمستمع.

- كثيراً ما يُحيلنا المعنى المراد للإمام علي (عليه السلام) إلى المبادئ والقيم التي يعتمد عليها الوعي المجتمعي.

- الوعي المجتمعي هدف مقصود في كثير من خطب الإمام علي (عليه السلام) أراد تحقيقه من خلال كلماته ومقاصده.

- أحالَ الإمامُ عليٌّ (عليه السلام) في موارد هذا البحث على فهم المُستمع، وهذا ما يُعبر عنهُ حديثاً بمبدأ التعاون الكلامي.

الهوامش:

(١) ينظر: الاستلزام الحواري في الدرس اللساني الحديث، العياشي أدواري، ط الأولى، ٢٠١١م، ص ١٨.

(٢) نظرية المعنى في فلسفة بول غرايس، صالح إسماعيل، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥م، ص ٧٨.

(٣) آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود أحمد نحلة، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط الأولى، ص ٣٢.

(٤) التداولية من أوستين إلى غوفمان، فيليب بلانشيه، ترجمة: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط الأولى، ٢٠٠٧م، ص ٨٤.

(٥) التداولية في البحث اللغوي والنقدي، بشرى البستاني، مؤسسة السياب، لندن، ط الأولى، ٢٠٠١ م.

(٦) النظرية البراغماتية اللسانية التداولية، محمد عكاشة، دراسة النشأة والمفاهيم والمبادئ، مكتبة الأدب، ٢٠١٣ م، ص ٩١- ٩٢.

(٧) آفاق جديدة في البحث اللغوي، محمود نحلة، ص ٢٣.

(٨) الاستلزام الحواري، العياشي ص ٩٩.

(٩) شرح نهج البلاغة. ابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية ط اولى، ١٩٦٧م. ج١، ص ٢٨٠.

(١٠) كتاب سيبويه، عمر بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، ج١، ص٣١٩.

(١١) النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى، د. محمد حماسة عبد اللطيف، القاهرة. ط أولى، ١٩٨٣م. ص٤٦.

(١٢) لسان العرب، أبو الفضل بن منظور. دار بيروت، لبنان، ١٩٦٨م. ١٤/ ١ مادة (أبي).

(١٣) شرح نهج البلاغة. ابن أبي الحديد المعتزلي. ج٢، ص ٢٦٥.

(١٤) منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة. قطب الدين الراوندي، تحقيق: عبد اللطيف الكوهكمري، قم المقدسة: ١٤٠٦هـ، ج٢، ص ٤٣- ٤٤.

(١٥) تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري،

تحقيق: عبد السلام هارون، مطابع سجل العرب، القاهرة، ١٥/ ٦٠٣ (مادة أباً).

(١٦) الاستلزام الحواري، العياشي ص ٩٩.

(١٧) شرح نهج البلاغة، المعتزلي، ١/ ٧٨.

(١٨) مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي، تحقيق: أحمد الحسيني، ط٢. ١٤٠٨هـ، ١/ ١٢٢.

(١٩) لسان العرب، ابن منظور، ٦/ ١٠، مادة (أنس).

(٢٠) معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢٠ م. ٣/ ٢٦٢ مادة (وحش).

(٢١) شرح نهج البلاغة، المعتزلي، ٤/ ٣٤.

(٢٢) بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة، محمد تقي التستري، مؤسسة التاريخ، ٢٠١١م، ٣/ ٧.

(٢٣) منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، حبيب الله الخوئي، منشورات المكتبة الإسلامية، طهران، ٣/ ١٢٥.

(٢٤) ينظر: شرح ابن ميثم كمال الدين، لنهج البلاغة، منشورات دار الثقلين، بيروت. ١٩٩٩ هـ. ١/ ٢٧١.

(٢٥) الاستلزام الحواري، العياشي، ص ١٠٠.

(٢٦) نهج البلاغة. المعتزلي، الكتاب (٢٣٦)، ٥١٠.

(٢٧) المخصص، علي بن إسماعيل بن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١/ ٣٧٠.

(٢٨) شرح نهج البلاغة، ابن ميثم، ٥٠٠/ ٣٦٠.

(٢٩) حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى الدميري، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، ١/ ٣٠٥.

(٣٠) الاستلزام الحواري، العياشي، ص ١٠٠.

(٣١) شرح نهج البلاغة. المعتزلي. الخطبة ١٣٨، ص ٢٤٨.

(٣٢) لسان العرب، ابن منظور ١/ ٥٩٥ مادة (عزب).

(٣٣) بهج الصباغة، التستري، ٦/ ٥.

(٣٤) ينظر: سر صناعة الإعراب. ابن جني. تحقيق: محمد حسن إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، ببيروت، ٢٠٠٠م، ج١، ص ٣٤.

المصادر والمراجع

- الاستلزام الحواري في الدرس اللساني الحديث. العياشي أدواري، ط١، ٢٠١١م.
- آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر، محمود أحمد نحلة، دار المعرفة الجامعية ، مصر، ط١.
- بهج الصباغة في شرح نهج البلاغة، محمد تقي التستري، مؤسسة التأريخ، ٢٠١١ م.
- التداولية في البحث اللغوي والنقدي، بشرى البستاني، مؤسسة السياب، لندن، ط١، ٢٠٠١م.
- التداولية من أوستن إلى غوفمان، فيليب بلانشيه، ترجمة: صابر الحباشة، دار الحوار للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ط١، ٢٠٠٧م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري، تحقيق: عبد السلام هارون، مطابع سجل العرب، القاهرة.
- حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى الدميري، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر، ١٩٦٥ م.
- سر صناعة الإعراب، ابن جنى، تحقيق: محمد حسن إسماعيل. ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠م.
- شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد المعتزلي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط٢، ١٩٦٧م.
- شرح نهج البلاغة، ابن ميثم كمال الدني، منشورات دار الثقلين، بيروت، ١٩٩٩هـ.
- كتاب سيبويه. عمر بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت.
- لسان العرب. أبو الفضل بن منظور. دار بيروت، لبنان، ١٩٦٨م.
- المخصص. علي بن إسماعيل بن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي. تحقيق: أحمد الحسيني. ط ٢، ١٤٠٨هـ.
- معجم العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢م.
- منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، حبيب الله الخوئي، منشورات المكتبة

الإسلامية، طهران.
- النحو والدلالة مدخل لدراسة المعنى، محمد حماسة عبد اللطيف، القاهرة، ط١. ١٩٨٣م.
- نظرية المعنى في فلسفة بول غرايس، صالح إسماعيل، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر، القاهرة- مصر، ٢٠١٥م.
- النظرية البراغماتية اللسانية التداولية، محمد عكاشة. مكتبة الأدب، ٢٠١٣م.